المقاربة السلوكية:

المقاربة المعتمدة على السلوكية لم تشر جون برو دوس واتسون ومن أهم متبني هذا التيار العالم بوره وس فريديريك سكي ر، تعد هذه ال مقاربة في تلخيص عملية التعليم إلى شكل من التدريب الأوتوماتيكي يعتمد على الفعل والفعل المضاد، حيث يعتقد متتبعو هذا السلك أن السلوك لا يتغير عن طريق تفاعلات داخلية أي تحدث داخل الإنسان، بل تحدث كإجابة على تغير العوامل الخارجية في المحيط أي ردة فعل المحيط أو الخارج على سلوك المتعلم، وهي من أهم الحتميات أو الاعتراضات العميقة التي تقوم عليها هذه المقاربة .

وحسب (Basque . ل et al, 2006) يهتم علماء الملوك بشكل خاص بالسلوكيات الملحو ظة للأفراد، ولا يهتمون بالعمليات العقلية الداخلية المرتبطة بالتعلم، بالنسبة إلى المملوكي، يحدث التعلم عندما يعطي المتعلم استجابة صحيحة لحافز معين. هذا هو السبب في أن الفكرة المركزية للسلوكية تضح عاليا من خلال علاقة S– R (أي التحفيز - الاستجابة)، مما يدل على استجابة مباشرة للكائن الحي لتحفز من البيئة. ولتحقيق هذه النتيجة و يعتمد المعلم بشكل أساسي على أساليب التدريس مثل المحاضرة والممارسة المتكررة (التدريب والممارسة) من أجل زيادة الاحتفاظ بالتعلم.

كما أنه يستخدم طريقة التعزيز: فهو يكافئ الإجابات الصحيحة (وأحيانا يعاقب المتعلم عندما يعطي إجابات خاطئة) بكل أنواع التعبير الكلامي (مثل التهاني) وغير اللف ظية (مثل الميداليات والجوائز والإيماءات المحبة...).

فهو يستعد لتدريسه من خلال صياغة أهداف التعلم التي يتعين تحقيقها بدقة بالغة، عبر السلوكيات الملحوظة، ثم عن طريق تقديم المحتوى إلى وحدات تعليمية منطقية صغيرة، ومع تسلسل تعليمي دقيق، وغالبا ما يكون التعليم المستهدف في التدريس وفق المقاربة السلوكية حسب ترتيب معين حفظ وتنكر الحقائق ، وتحديد المفاهيم وتوضيحها" ، أو حتى في تطبيق الإجراءات التلقائية وتنفيذها.

ويتم تقييم التعلم عموما عن طريق الامتحانات، وغالبا ما تكون ذات طبيعة موضوعية، بحيث ينبغي على المتعلم ببساطة إثبات معرفته ب" الإجابة الصحيحة". ويتحمل المعلم كل مسؤولية تحقق أهداف التعلم ؛ فالأمر متروك له لتهيئة الظروف البيئية ونظام التعزيزات التي سيقود المتعلم إلى شيئي سلوكيات جديدة،

عادة ما يتم وصف المتعلم على أنه نوع من الأوعية التي يصب فيها المعلم المعلومات، فالمعلم يتميز بأنه يعرف وتحمل المعلومة، والمتعلم يتميز بأنه لا يعرف ويستقبل المعلومة

وباختصار، تهتم المقاربة السلوكية بشكل أساسي بالتدريس بدلا من الاهتمام بالتعلم، | كما وتهتم بالنتائج الملحوظة للتدريس بدلا من الاهتمام بعملية التعلم.